

لسان العرب

(نير) النِّيرُ القَصَبُ والخيوط إِذَا اجتمعت والنِّيرُ العَلَامُ وفي الصحاح
عَلَامُ الثوبِ ولُحْمته أَيضاً ابن سيدة نيرُ الثوب علمه والجمع أَنْيَارُ ونيرتُ
الثوب أَنْييره نَيْراً وَأَنْزَرْتُهُ ونَيْسَرْتُهُ إِذَا جعلت له علماً الجوهري أَنزرتُ
الثوب وهَنْزرتُ مثل أَرْقَتُ وهَرْقَتُ قال الزَّيْفَانُ ومَنْهَلٍ طامٍ عليه
الغَلْفَقُ يُنْدِيرُ أَوْ يُسُدِّي به الخَدَرُ نَقُ قال بعض الأَغفال تَقْسِمُ اسْتَيْسَا
لها بِنْدِيرٍ وتَصْرِبُ النَّاقُوسَ وَسَطَ الدَّيْرِ قال ويجوز أَن يكون أَراد بِنْدِيرٍ
فغير للضرورة قال وعسى أَن يكون النِّيرُ لغةً في النِّيرِ ونَيْسَرْتُهُ وَأَنْزَرْتُهُ
وهَنْزَرْتُهُ أَهْنِيرُهُ إِهْنَارَةً وهو مُهْنَارٌ على البديل حكى الفعل والمصدر اللحياني
عن الكسائي جعلت له نيراً وفي حديث عمر B أَنه كره النِّيرَ وهو العلم في الثوب يقال
نيرتُ الثوب وَأَنْزَرْتُهُ ونَيْسَرْتُهُ إِذَا جعلت له علماً وروي عن ابن عمر B هما أَنه
قال لولا أَن عمر نهى عن النِّيرِ لم نَرَ بالعلامة بأَساً ولكنه نهى عن النِّيرِ والاسم
النِّيرَةُ وهي الخَيْوطةُ والقَصَبَةُ إِذَا اجتمعنا فَإِذَا تفرقنا سميت الخيوطة
خيوطة والقَصَبَةُ قَصَبَةً وَإِنْ كانت عصاً فعصاً وعلم الثوب نِيرٌ والجمع أَنْيَارُ
ونَيْسَرْتُ الثوب تَنْدِيرًا والاسم النِّيرُ ويقال لِلْحُمَةِ الثوب نِيرُ ابن
الأعرابي يقال للرجل نِرٌ نِرٌ إِذَا أَمَرته بعمل علم للمنديل وثوبٌ مُنْدِيرٌ منسوج على
نِيرَيْنِ عن اللحياني ونِيرُ الثوب هُدْبُهُ عن ابن كيسان وَأَنْشَدَ بيت امرئ القيس
فَقُمْتُ بِهَا تَمْشِي تَجْرُورًا وراءَنَا على أَثَرَيْنَا نِيرَ مِرْطٍ مِرْجَلِ
والنِّيرَةُ أَيضاً من أَدْوَاتِ النَّسَّاجِ يَنْسُجُ بِهَا وهي الخشبة المعترضة ويقال
للرجل ما أَنتَ بِسَتَاةٍ ولا لِحُمَةٍ ولا نِيرَةٍ يضرب لمن لا يضر ولا ينفع قال الكميت
فما تَأْتُوا يَكُنْ حَسَنًا جَمِيلًا وما تُسُدُّوا لِمَكَرُمَةٍ تَنْدِيرُوا يقول إِذَا فعلتم
فعلًا أَبْرَمْتُمُوهُ وقول الشاعر أَنشده ابن بَزْرَجٍ أَلَمْ تَسْأَلِ الأَحْلَاقَ كَيْفَ تَبَدَّلُوا
بَأَمْرِ أَنَارُوهُ جميعاً وَأَلْحَمُوا ؟ قال يقال نائرٌ ونارُوهُ ومُنْدِيرٌ وَأَنَارُوهُ
ويقال لستَ في هذا الأَمْرِ بِمُنْدِيرٍ ولا مَلْحَمٍ قال والطُّرَّةُ من الطريق تسمى
النِّيرَ تشبيهاً بِنِيرِ الثوب وهو العَلَامُ في الحاشية وَأَنْشَدَ بعضهم في صفة طريق على
طَهْرٍ ذِي نِيرَيْنِ أَمَّا جَنَابُهُ فَوَعَتْهُ وَأَمَّا طَهْرُهُ فَمَوْعَسٌ وَجَنَابُهُ ما
قرب منه فهو وَعَتْهُ يشتد فيه المشي وَأَمَّا طَهْرُ الطريق الموطوء فهو متين لا يشتد على
الماشي فيه المشي وقول الشاعر أَنشده ابن الأعرابي أَلا هل تُبْلِغُنِي بِهَا على

اللَّيِّانَ وَالضَّيِّدَ ه° فلاةٌ ذاتُ نَيْرَيْنِ بِمَرَوْ سَمَّ حُها رَنَّهُ ° تَخالُّ بها
إِذا غَضِيَتْ ° حَمَاةَ فأَصْدَحَتْ ° كِنْدَه° يقالُ ناقةٌ ذاتُ نَيْرَيْنِ إِذا حملتُ شحماً
على شحمٍ كان قبل ذلكُ وأصلُ هذا من قولهم ثوبٌ ذو نَيْرَيْنِ إِذا نُسجَ على خيطين وهو
الذي يقالُ له دَيابُوذٌ وهو بالفارسية « دُوباف » ويقالُ له في النسيج المُتَداءَمَةٌ وهو
أَن يُنارَ خيطانٌ معاً ويوضعُ على الحَفَّةِ خيطانٌ وأما ما نِيرَ خيطاً واحداً فهو
السَّحْلُ فَإِذا كان خيطٌ أبيضٌ وخيطٌ أَسودُ فهو المُقناةُ وإِذا نسجَ على نَيْرَيْنِ كان
أَصْفقاً وأَبقى ورجلٌ ذو نَيْرَيْنِ أَي قوَّتُه وشدَّتُه ضِعْفُ شِدَّةِ صاحبه وناقةٌ ذاتُ
نَيْرَيْنِ إِذا أَسَدَّتْ وفيها بقيةٌ وربما استعملَ في المرأةِ والنَّيْرُ الخشبةُ التي
تكونُ على عنقِ الثورِ بأَداتها قال دَنانيرُنا من نَيْرِ ثَوْرٍ ولم تكنْ من الذهبِ
المضروبِ عند القَسَاطِرِ ويروى من التابِلِ المضروبِ جعلَ الذهبُ تابِلاً على التشبيهِ
والجمعُ أُنْيَارٌ ونَيْرانٌ شاميةٌ التهذيبُ يقالُ للخشبةِ المعترضةِ على عنقي الثورينِ
المقرونينِ للحراثةِ نَيْرٌ وهو نيرُ الفَدانِ ويقالُ للحربِ الشديدةِ ذاتُ نَيْرَيْنِ وقال
الطرماحُ عَدَا عن سُلَيْمَى أَنني كلُّ شارقٍ أَهْزُ لِحَرْبِ ذاتِ نَيْرَيْنِ
أَلَّتِي ونَيْرُ الطريقِ ما يتضحُ منه قال ابنُ سيدهِ ونيرُ الطريقِ أُخدودٌ فيه واضحٌ والنائرُ
المُلَقى بينَ الناسِ الشورُ والنائرةُ الحقدُ والعداوةُ وقال الليثُ النائرةُ الكائنةُ تقعُ
بينَ القومِ وقال غيرهُ بينهم نائرةٌ أَي عداوةُ الجوهريِ والنَّيْرُ جيلٌ لبنيِ عاصِرَةَ
وأَنشد الأَصمعيُّ أَقْبِلانَ من نَيْرِ ومن سُوَاجِ بالقومِ قد مَلَّوا من الإِدلاجِ وأَبو
بُرْدَةَ بنُ نيارِ رجلٌ من قُضاعةٍ من الصحابةِ واسمه هانئٌ